

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص باللغة العربية

دراسة الميكروبات اللاهوائية في الحالات المزمنة
لافرازات الانف المخاطية - الصديدية في الأطفال

الهدف من هذه الدراسة هو في الواقع ذو شقين :

أولا : فصل الميكروبات اللاهوائية في حالات افرازات الأنف المخاطية - الصديدية في الأطفال ودراسة دورها في جعل هذه الافرازات مستمرة وزمنة وتكررة وفير مستجيبة لانواع العلاجات الطبية المختلفة .

ثانيا : عمل مزرعة وحساسية معملية لعدد (٥) من العقارات المضادة للميكروبات اللاهوائية المفصولة في تلك الحالات ودراسة أحسنهم من ناحية الفاعلية .

وقد تمت دراسة تاريخية عن كل ما كتب عن هذا الموضوع في المصادر العلمية المختلفة والمتنوعة منذ عام ١٩٢٨ وكذلك تمت دراسة ومراجعة لفصائل الميكروبات اللاهوائية من الناحية البكتيريولوجية الحديثة .

وشملت هذه الدراسة أخذ عينات من افرازات الانف المخاطية الصديدية من ٥٠ طفل من عيادة الاطفال بمستشفى ابو الريش الجامعي .

وقد أخذت هذه العينات تحت ظروف لاهوائية وتم زراعتها معمليا بالطرق اللاهوائية الحديثة وفصلها وزرعها على مزارع لاهوائية مختلفة ثم فصلها وتصنيفها بكتيريولوجيا في كل حالة . في نفس الوقت تم زرع العينات بالطرق العادية لمعرفة الميكروبات الهوائية المسببة في كل حالة .

وقد توصلت النتائج الى فصل (٦٢) نوعا مختلفا من البكتيريا منها (٣٨) نوع هوائى بنسبة ٥٦٫٧ % ، (٢٩) ميكروها لاهوائى وذلك بنسبة ٤٣٫٢ % .

تم تصنيف كل هذه الميكروبات وتبويبها بالنسبة لجميع الحالات ثم عملت مقارنة بين نتائج هذه الدراسة والدراسات الأخرى التي تناولت نفس الموضوع.

وقد تم مناقشة فرضية وصول هذه الميكروبات اللاهوائية إلى الأنف وكان أهم الفروض هي فؤس التلوث الخارجى والشخص من نفس المريض وإذا أخذ في الاعتبار الظروف الصحية والاقتصادية وظروف البيئة المختلفة في الحالات التي تمت دراستها في ذلك البحث فإنه يستنتج من هذا أن نسبة وجود الميكروبات اللاهوائية في هذه الحالات تعتبر من أعلى النسب التي سجلت في المراجع العلمية المختلفة في العالم حتى الآن . وكانت نتائج المزرعة والحساسية لهذه الميكروبات اللاهوائية على عقار المترونيدازول (فلاجيل) هي استجابة جميع هذه الميكروبات بنسب متفاوتة لهذا المقار.

كما وجد أن حوالي ٢٠ % من هذه الميكروبات استجابت للمقاربن ربماكتان وفجرام .

ومذلك وصلنا إلى نتيجة هامة وهي دور الميكروبات اللاهوائية في التهابات الأنف وتسببها في جعل هذه الالتهابات مزمنة ومستمرة .

وتتضح لنا أنه لا بد من عمل مزرعة لعينات في حالات إفرازات الأنف المخاطية - الصديدية المزمنة بالطرق اللاهوائية للتأكد من وجود مثل هذه الميكروبات .

ولقد اقترحنا أسلوب جديد لمعالجة مثل هذه الحالات يعتمد على الأسلوب الجراحي والطبي معا .

ففى البداية لابد من الإخلال بالظروف اللاهوائية الموجودة بالأنف أو الجيوب الأنفية وذلك بإزالة لحمية خلف الأنف أو بالتشفيط أو تهوية الجيوب الأنفية حتى تقضى

على الظروف التى تساعد الميكروبات اللاهوائية على المقار ومع الاسلوب الجراحى
يبدأ اعطاء المضادات الحيوية وافترضنا ان نعطى عدد اثنين من المضادات الحيوية * *
أحدهما طبقا لاختبار مزرعة - حساسية والآخر مضاد للميكروبات اللاهوائية *

مذلك نضمن الشفاء النهائى لهذا المرض الذى يسبب مضلة كبيرة فى كثير من
الاحيان من الناحية العلاجية *